الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⴽⵍⵉ ⵎⵓⵃⴻⵏⴷ ⵓⵍⵃⴰⵊ - ⵜⵓⴱⵉⵔⴻⵜ -
Faculté des Lettres et des Langues

قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: دارسات أدبية

بنية الأحداث في رواية "الموت المتعفن" لـ عائشة قحام

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إعداد الطالب:

- **مدات شيماء**
- **حمداش صابرين**

إشراف الأستاذ:

*** محمد بوتالي**

السنة الجامعية:2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

الحمد لله أولاً وأخراً، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله على لذة الإنجاز والحمد لله عند البدء وعند الختام، يا رب لك الحمد ملء السماوات والأرض وملء كل شيء، يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. .

إلى من أوصاني بهما القرآن، إلى أغلى ما أملك في الدنيا، إلى سندي في الحياة ورفيق دربي، إلى من كان حريص على رؤيتي في الطليعة، إلى من علمني حب الخير والاعتماد على النفس "أبي" . إلى الحضن الدافئ وسمائي التي لم تتركني يوما، ولا يكتمل يومي بدونها، إلى من كانت تسقيني دعاء وعطاء حتى وصلت إلى أسمى المراتب "أمي"، أدامكم الله وأطال في عمركما أبعد عنكم كل الشر، وأرزقكم كل الخير.

إلى أخي وأخواتي (جابر، رحمة، بشرى، سارة وابنها لقمان وابنتها رؤيا) .

إلى أستاذي ومشرفي الدكتور محمد بوتالي، الذي علمني الأخلاق قبل العلم شكراً لك أدامك الله لأهلك وأحبتك.

إلى كل من ساعدني وساندني في إنجاز هذا البحث، إلى صديقاتي رفيقات درب بدون ذكر أسمائهم لأن القائمة طويلة.

شيماء

إهداء:

﴿وآخر دعواتنا أن الحمد لله رب العالمين﴾

الحمد لله ما يم جهد ولا ختم سعي إلا بفضله، وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه ومعونته.

إلى روح المساء، ونور الفجر ورفيقة العمر والدرب، إلى من حملتني وهن على وهن، إلى أغلى خلق الله، إلى أمي.

إلى ذلك الشخص الذي مهما قلنا عنه قليل، إلى ذلك الذي أطلب منه نجمة فيأتيني حاملاً القمر، إلى الذي كبرني وعلمني ورعاني، إلى قدوتي أبي الغالي، لك مني إهداء هذه الثمرة، التي تحققت بوجودك وبوجود أمي، وأخي، وأخواتي مؤنساتي داعماتي في مشواري.

أحمد الله على وجودكم في حياتي، أدعوا الله أن يحفظكم ويفرحكم.

إلى هدية الله، وسندي بعد عائلتي، زوجي وداعمي في مشواري، أدام الله وجودك بجانبي، وأتمنى لك كل التوفيق والنجاح.

إلى صديقتي شيماء، ورفيقة دربي المقربة ياسمين.

إلى أستاذي الفاضل، محمد بوتالي الذي أشرف علينا وكان مرشدنا لإتمام هذه المذكرة.

صابرين

مقدمة

مقدمة:

عرف الأدب الجزائري منذ نشأته العديد من الأجناس الأدبية ولعل أبرزها الرواية والتي تعتبر ديوان الحياة المعاصرة، فهي تستطيع أن تحمل عبر صفحاتها وفصولها كل خصائص الحياة وسماتها. فالرواية تتكون من مجموعة من العناصر الفنية التي تشكل معمارها السردي كالشخصيات، الزمن، المكان، الأحداث، ولعل الاحداث من أهم العناصر المساهمة في بناء الرواية.

وبما أن الحدث أهم عنصر في بناء الرواية فأن دراسة بنية الحدث وعلاقاته بعناصر الفنية الأخرى هي الوسيلة الوحيدة من أجل الوقوف على أهمية هذا العنصر السردي، فنجد العديد من النقاد قد اختلفوا حوله فمنهم من قال إن الحدث هو صلب العمل الأدبي، وهو بمثابة العمود الفقري لمجمل العناصر الفنية الأخرى.

ولعل الدافع وراء اختيارنا لهذا الموضوع (بنية الأحداث في رواية الموت المتعفن) هو محاولة التعرف على بنية الأحداث وعلاقته بعناصر الفنية الأْخرى كالشخصيات، الزمن، المكان. أما رواية "الموت المتعفن" لعائشة قحام بالذات، أولا كانت إشارة من الأستاذ المشرف، وثانيا راجع إلى عنوان الرواية الملفت للانتباه والذي يدفع القارئ للتساؤل حول مسار أحداثها من جهة ومن جهة أخرى الموضوع الذي تعالجه الرواية.

لمعالجة هذا الموضوع خصصنا الاشكالية وهي على النحو التالي:

_ ماهي استراتيجية بنية الأحداث في رواية الموت المتعفن لعائشة قحام؟

_ كيف تجسد الحدث في الرواية الجزائرية خاصة في رواية الموت المتعفن؟

وللإجابة على الإشكالية السابقة قمنا بتقسيم هذا البحث الى مقدمة وفصلين أحدهما نظري والآخر تطبيقي، وخاتمة كانت مُحصلة لما توصلنا اليه، حيث تناولنا في الفصل الأول ثلاثة عناصر، أولاً تعريف البنية، ثانياً الحدث الروائي (تعريفه، أهميته، طرق بنائه، طرق صوغه، ثالثاً الحدث وعلاقاته (بالشخصية، المكان، الزمن). والفصل الثاني موسوم "ببناء الحدث وعلاقاته في رواية الموت المتعفن"، فقد قما في البداية بالتطرق إلى بناء الأحداث في رواية الموت المتعفن، ثم أنواع الأحداث في رواية الموت المتعفن، وأخيرا ذكرنا الحدث وعلاقاته بعنصر الشخصيات والزمن والمكان، ثم خاتمة جمعنا فيها أهم النتائج المتحصل عليها.

أما بخصوص المنهج المتبع في دراستنا هو المنهج البنيوي، أما بالنسبة للدراسات السابقة التي تخص هذه الرواية، نجد دراسة بعنوان النزعة المأساوية في الرواية الجزائرية المعاصرة ودراسة بعنوان صورة المرأة ودراسة أخرى بعنوان بنية الخطاب السردي.

كما في بحثنا استعدنا بمجموعة من المصادر والمراجع لعل أبرزها: رواية الموت المتعفن لروائية عائشة قحام، وكتاب تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة لشريط

أحمد شريبط، وكتاب القصة والرواية لعزالدين مريدن، وكتاب بناء الرواية لسيزا قاسم بالإضافة الى معجم لسان العرب لابن منظور.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة قلة المصادر والمراجع التي تدرس الحدث الروائي دراسة دقيقة ومفصلة حتى وإن وجدت فهي سطحية، وهذا ما يضعنا أمام قلت المصادر والمراجع ضمن مجال دراستنا.

وفي الختام نتقدم بكل ما في جعبتنا من ألفاظ وكلمات ونكتب أسمى عبارات الشكر والامتنان والتقدير والاحترام، لأستاذنا "**محمد بوتالي**" الذي وجهنا بعد التوفيق من الله سبحانه وتعالى، والذي خصص لنا وقتا ولدعمنا بالإرشادات التي ساعدتنا على إكمال مذكرتنا هاته، وجعلنا ندرك ماهية الباحث ودوره في مجال الأدب، فلك منا أستاذنا الفاضل كل الاحترام والتقدير والامتنان، عسى الله أن يديم في عمرك ويحفظك لأهلك وأحبتك.

الفصل الأول:

البنية والحدث

الروائي

1. تعريف البنية.

1.1. المعنى اللغوي: مصطلح البنية مشتق من اللغات الأوروبية من أصل اللاتيني(Structure) الذي يعني البناء أو الطريقة التي يشاد بها المبنى، هذه من جهة أما من جهة أخرى فقد شاع استعمال لفظة بنية في اللغة العربية منذ القدم، وقد وردت في المصادر العربية اللغوية والأدبية بعدت صبغ ودلالات، حيث جاء في لسان العرب **لابن منظور** في مادة (بنى): " والبَنيُ: نَقيضُ الهَدمْ، وبَنى البناءُ الْبناءَ بَنْياً وبناءً وبنىً، مقْصُورُ، وبُنياناً وبْنيةً وبنايةً، وأبْتناهً وبنَّاهً "[1]

وقال أيضا:"...الجوهري: والبنى: بالضمَّ مقصور، مثل البنىً: يُقال: بُنْيةً وبُنىَ وبِنْيَةُ وبنىً، بكَسْر الباء مَقصورٌ...."[2] أي ان لفظة بنية تحيل على الشكل الظاهر للأشياء من جهة أما من جهة ثانية تحيل إلى قيام الشخص بفعل البناء.

وكما أننا نجد تعريف آخر للفظة "البنية" في لسان العرب، اذ نجد مايلي:" ما يبنيه والبنْيُة والبنيةُ: وهو البِنَى والَبنىْ..."[3] حيث نستنتج من هذا التعريف أن البنية هي ما يبنيه الانسان ويتخذه مؤوى له ولأهله.

وقد وردت لفظة بنية في القرآن الكريم بعدة صيغ سواء على صورة فعل بنى او على صورة الأسماء مبنى، بناء، ... الخ. من ذلك قوله تعالى في سورة الكهف **{... فقالوا**

---

[1]– ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، ط1، مج:1، ج4، دار المعارف، قاهرة، مصر، 1119، مادة "بنى"، ص365.

[2] – المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

[3] – المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

أبنو عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم...}[1] الاية21، أي سدوا عليهم باب كهفهم وأتركهم على حالهم، وقال تعالى **{ءآنتمٌ أشدٌّ خلقاً أم السماءُ بناها}**[2] الاية27.

من خلال كل التعاريف السابقة يمكن الاستنتاج أن المعنى اللغوي للبنية لا يخرج عن المعنى الشائع لها وهو البناء، الكيفية، التشييد والعمارة، كما أنها تحمل معنى المجموع.

2.1. المعنى الاصطلاحي: اختلف الباحثون في تعريفهم لمصطلح البنية (Structure) لذلك سوف نتطرق الى البعض منها وهي على النحو التالي:

ونبدأ أولا بالتعريف الشامل الذي قدمه **جان بياجيه** حين يقول:" إن البنية هي نسق من التحولات، له قوانينه الخاصة باعتباره نسقا (في المقابل الخصائص المميزة للعناصر)، علما بأن من شأن هذا النسق أن يظل قائما ويزداد ثراء، بفضل الدور التي تقوم به تلك التحولات نفسها، دون أن يكون من شأن هذه التحولات أن يخرج عن حدود ذلك النسق"[3]، وعصارة القول إن لابد لكل بينة ثلاثة خصائص يجب أن تتسم بها وهي: الكلية، التحولات، والتنظيم الذاتي. حيث نقصد بالكلية باحتواء البنية على العناصر الداخلية والخارجية، أما القصد من التحولات هو التغيير بين بنية محددة وبنية أخرى، أما عن التنظيم الذاتي فيقصد به أن البنيات تنظم نفسها بنفسها مما يحفظ لها وجودها. وأما صلاح فضل فقد عبر عن لفظة بنية من منظوره الخاص حيث قال عنها في كتابه

[1] – القرآن الكريم، سورة الكهف، الأية 21.

[2] – القرآن الكريم، سورة النازعات، الأية 27.

[3] – زكريا إبراهيم، مشكلة البنية " أضواء على البنيوية"، مكتبة مصر، الفجالة، (د.ط)، (د.ت)، ص30.

نظرية البنائية في النقد الأدبي:" البنية بأنها ترجمة لمجموعة من العلاقات بين عناصر مختلفة أو عمليات أولية، على شرط أن يصل الباحث إلى تحديد خصائص المجموعة والعلاقات القائمة فيما بينها ومن وجهة نظر معينة ... فالبنية تتميز بالعلاقات والتنظيم المتواصل بين عناصره المختلفة"[1]، أي أن البنية هي التي تحمل العلاقات التي بين العناصر المختلقة، حيث أنها تجمع بينها من جهة ومن الجهة الأخرى تعد في حد ذاتها مجموعة من الظواهر المتماسكة فيما بينها لتمكين الباحث الى الوصول إلى هذه العلاقات، ويمكننا القول إن البنية هي التي تنظم تلك العلاقات بين هذه العناصر.

وبهذا نستطيع القول بناءاً على المفاهيم السابقة إن البنية في مجملها تعني التماسك والتلاحم بين الأجزاء بعضها ببعضها على المستوى الداخلي للنص لتصنع لها نظام خاص بها.

2. **الحدث الروائي.**

1.2. **تعريف الحدث:**

1.1.2. المعنى اللغوي: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (ح.د.ث):" حدَثَ الشيء يحدثُ حُدوثاً وحداثةً، وأحدثهُ هُو، فهُو مُحْدثُ وحديثٌ، وكذلكَ اسْتحْدثهُ،

[1] – صلاح الفضل، نظرية البنائية في النقد الأدبي، ط1، دار الشروق، القاهرة، مصر، 1998، ص122.

والحدوث: كون الشيء لم يكن، وأحدثه الله فحدث، وحدوث الامر: وقع."[1] والحديث نقيض القديم.[2]

كما أننا نجد تعريف لكلمة (الحدث) في مقياس اللغة للابن فارس بأنها مأخوذة من:" الحاء والدال والتاء أصل واجد، فهو كون الشيء لم يكنْ يقال حدثَ أمرٌ بعد أن لم يكن، والرجُل الحدَثَ: الطريّ السِّن والحديث من هذا: لأنه كلام يحْدُثُ من الشيء بعد الشيء، ورجلُ حدثُ: حَسن الحديث، ورجل حِدْث النساء، إذا كان يتحدث إليهن. ويقال هذه حِدَّيثى حسنةً كخِطيبى، يراد به الحديث."[3]

من خلال التعاريف اللغوية السابقة لكلمة "الحدث" يمكننا الاستنتاج على أنه وقوع شيء ما لم يكن قائماً في السابق، والحداثة: نقيض القدمُ، أما عن الحدث الروائي فهو وقوع الفعل لم يكن واقعاً من قبل فيغير من مجرى السرد الروائي فيها.

2.1.2. المعنى الاصطلاحي: تنوعت وتعددت التعاريف الاصطلاحية لهذه اللفظة فكل واحد وضع لها تعاريف حسب ما يراه، لذلك سوف نتطرق الى البعض منها:

الحدث هو الموضوع الرئيسي الذي تدور حول الرواية أو القصة، فهو ذلك الأمر الضروري الذي يؤدي إلى الحركة في شيء ما فيغير من مجراه وهذا ما قاله الدكتور لطيف زيتوني بأنه:" هو كل ما يؤدي الى تغير أمر أو خلق حركة أو إنتاج شيء،

[1] – ابن منظور، لسان العرب، مادة" حدث"، ص796.

[2] – سعيد يقطين، الكلام والخبر مقدمة للسرد العربي، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1997، ص168.

[3] – ابن فارس، مقياس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، ج1، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1979، ص36.

ويمكن تحديد الحدث في الرواية بأنه التشويق لعبة قوى متواجهة بين الشخصيات... الحدث الروائي صورة بنيوية يرسمها نظام القوى في وقت من الأوقات وتجسدها أو تتلقاها أو تحركها الشخصيات الرئيسية."[1] من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن الحدث هو مجموعة من المؤثرات الخارجية التي تؤدي الى إنشاء حركة أو إنتاج شيء جديد داخل المتن الروائي.

"تعتبر الاحداث العمود الفقري لمجمل العناصر الفنية كالزمان؛ والمكان؛ والشخصيات؛ اللغة...الخ. والحدث الروائي ليس تماما كالحدث الواقعي في الحياة اليومية وإن انطلاق أساساً من الواقع."[2] بمعنى أن الحدث الروائي يعتبر أهم عنصر في البناء الحكائي والسردي لأي عمل روائي. فالحدث الروائي له طابع خاص به؛ لأن الكاتب يختار من الأحداث اليومية والحياتية ما يراه مناسباً، وهذا ما يجعل من الحدث الروائي شيء مغاير تماماً لما هو موجود في الواقع.

لطالما ارتبط الحدث بالقصة وبنظامها الاستقلالي المتميز، حيث قيل أنه:" عبارة عن حكايات قصيرة لها نظام تركيبي ودلالي مستقل وقادر أن يدمج في وحدات خطابية موسعة... الحدث هو الانتقال من الحالة إلى أخرى. كل تحول إن قل حجمه يشكل

[1] – لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، ط1، مكتبة لبنان الناشرون، بيروت لبنان، 2002، ص74.

[2] – أمنة يوسف، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، ط2، المؤسسة العربية لدراسة والنشر، بيروت، لبنان، 2015، ص37.

حدثاً."[1]ونستنتج أن الحدث هو مجموعة من القصص القصيرة المنطوية على نظام الدلالي والتركيبي وحتى المعجمي. والحدث هو ذلك التحول الحاصل في القصة.

وهكذا نرى أن" الأحداث في القصة أثر كبيراً في نجاحها ولاسيما إذا استطاع الكاتب أن يحتفظ بكل مرحلة من مراحل عرضها، بعنصر التشويق الذي يثير اهتمام القارئ ويشده من أول القصة إلى آخرها."[2] ويمكننا القول إن الحدث في القصة القصيرة يعتبر العنصر الأساسي فيها بل ذهب بعض من الدارسين على أنه والأساس.

كثرت التعارف وتعددت واختلفت فيما بينها، فقد عرفه **جيرالد برنس** بأنه:" سلسلة من الوقائع المتصلة تتسم بالوحدة والدلالة وتتلاحق من خلال بداية ووسط ونهاية، نظام نسقي من الأفعال وفي المصطلح لأرسطي فأن الحدث هو تحول من الحظ السيء إلى الحظ السعيد والعكس... الحدث أيضا هو العمل."[3] يتضح لنا من هذا التعرف أن الحدث هو تلك الأمور المفاجئة الواقعة داخل المتن الروائي، فقد عرفه أرسطو بأنه ذلك التحول في الحظ سواء كان من السيء إلى السعيد أو العكس من السعيد إلى الحظ السيء.

2.2. أهمية الحدث:

للحدث أهمية كبيرة في بناء العمل الأدبي وهي موضحة في النقاط التالية:

---

[1] – رشيد بن مالك، قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص، دار الحكمة، 2000، الجزائر، ص72.

[2] – عزالدين مريدن، القصة والرواية، دار الفكر، دمشق، سوريا، 1980، ص25.

[3] – جرالد برنس، المصطلح السردي، تر: عابد خزاندار، ط1، المجلس الأعلى للثقافة، قاهرة، مصر، 2003، ص19.

_" يعد الحدث أهم عنصر في القصة القصيرة، ففيه تنمو المواقف، وتتحرك الشخصيات وهو الموضوع الذي تدور القصة حوله، يعتني الحدث بتصوير الشخصيات في أثناء عملها ولا تتحقق وحدته إلا إذا أو في ببيان كيفية وقوعه والمكان والزمان والسبب الذي قام من أجله، كما يتطلب من الكاتب اهتماما كبيراً بالفعل والفاعل لأن الحدث هو خلاصة هذين العنصرين... وأهم العناصر التي يجب توفيرها في الحدث القصصي هو عنصر التشويق ،وفائدة هذا العنصر تكمن في إثارة اهتمام المتلقي وشده من البداية العمل القصصي إلى نهايته وبه تسري في القصة روح نابضة بالحياة والعاطفة، ويعد كذلك زمن الحدث أهم هذه العناصر، وهو ينطوي على مجموعة من الأزمنة، وهي زمن الحبكة؛ والقصة؛ وزمن العمل القصصي نفسه ثم زمن قراءته."[1]

_ يلعب الحدث دوراً فعالاً يحسب له والمتمثل في تنمية المواقف.

_ الحدث هو ركيزة الأساس والتي لا يمكن الاستغناء عليه في أي عمل روائي هذا حسب ما نستخلصه من القول هذا:" يمثل الحدث العمود الفقري في ربط عناصر الرواية ولا يمكن دراسته بمعزل عنها وهو الذي يبعث الحركة والحياة والنمو في الشخصية وعلى أثره تجري تقسيمها وينكشف مستواها وتتحدد علاقاتها بما يجري قولها ولذلك يضيف

[1] – شريبط أحمد شريبط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، منشورات إتحاد كتاب العرب، 1998، ص21-22.

الحدث فهما جديداً لوعي الشخصية بالواقع."[1]وعليه نستنتج أن من الضروري جداً وجود وحضور الحدث في المتن الروائي فهو الذي يعبر عن الواقع الذي تعيشه الشخصيات، بالإضافة إلى أنه يربط بين عناصر الرواية مما يفضي علها بصمة مميزة وجميلة، هذه من ناحية أما من الناحية الثانية فالحدث يعتبر من أهم التقنيات السردية في الرواية.

_ " إن أساس الرواية هو السرد والسرد يعني القص أو الحركة وهو الحاصل لكل شيء في الرواية فمن خلال السرد تبرز الرواية ويتحد بناؤها، والأساليب السردية متعددة ومتنوعة يعبر عنها أحياناً في كتب النقد بالتقنيات السردية، والاشكال السردية لها وظيفة عامة شاملة تتمثل في تحقيق التوازن للبناء الروائي."[2]

3.2. عناصر الحدث:

يوجد للحدث القصصي عنصرين أساسيان هما المعنى أو الفكرة والحبكة التي نوضحها على النحو التالي:

1.3.2. المعنى: في بداية الأمر وقبل بدأ الروائي في تدوين قصته وجب أن تكون بحوزته فكرة تلازمه والتي من خلالها يحاول تقديمها أو عرضها لإيصال رسالة للمتلقي حيث يتضح كل هدا في القول التالي:" إنما تحدث لتقول شيأً، لتقرر فكرة."[3] ولذلك فإن

[1] – ربيعة سرايش، بنية الحدث والشخصيات في رواية" اعترافات سكرام" لعزالدين ميهوبي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر أدب عربي، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2015، ص21–22.

[2] – المرجع نفسه، ص22.

[3] – عزالدين إسماعيل، الأدب وفنونه: دراسة ونقد، ط9، دار الفكر العربي، قاهرة، 2013، ص109.

"الفعل والفاعل أو الحوادث والشخصيات يجب أن تعمل على خدمة المعنى من أول قصة إلى آخرها، فإن لم تفعل ذلك كان المعنى دخيلاً على الحدث.[1] إن الشخصيات هي العنصر الفعال في القصة والتي تقوم بتجسيد المعنى الواقع على عاتقها من بداية القصة إلى حتى نهايتها، وبغيابها يغيب الحدث. " فالقصة الفنية تكتمل بالمعنى الجيد الذي يخدم الإنسان ويطوره وما كل معنى يلقى الترحيب عند المتلقي أو النقاد، وبلا ريب فإن المعنى الجيد يشارك في انتشار النص القصصي، ومن ثم فإن دوره يكون أعمق أثرا وأكثر عملاً على تغيير الظاهرة المدانة من طرف النص الأدبي."[2]

2.3.2. الحبكة: تعتبر الحبكة عنصر من العناصر المهمة في الرواية والتي تزيد من متانتها والتي عرفها لطيف زيتوني:" الحبكة في الرواية هي بنية النص، أي النظام الذي يجعل من الرواية بناءً متكاملاً، فتسلسل الأحداث البسيطة لا يصنع رواية، بل يصنعها ترتيب الواقع واستخلاص النتائج، فالحبكة حركة حيوية تحول مجموعة من الأحداث المتفرقة الى حكاية واحدة متكاملة ضمن إطار حدث رئيسي."[3] نفهم من خلال هذا القول إن الحبكة تقوم على جمع سياق الأحداث والأعمال وتربطها في قصة واحدة لتؤدي إلى خاتمة.

[1] – شريبط أحمد شريبط، تطور البنية في القصة الجزائرية المعاصرة، ص24.

[2] – المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] – لطيف زيتوني، معجم المصطلحات نقد الرواية، ص72.

"ونعني بالحبكة تسلسل حوادث القصة الذي يؤدي الى نتيجة، ويتم ذلك إما عن طريق الصراع الوجداني بين الشخصيات، وإما بتأثير الأحداث الخارجية... الحبكة هي المجرى العام الذي تجري فيه القصة وتَتسلسل بأحداثها على هيئة متنامية، متسارعة، ويتم هذا بتضافر كل عناصر القصة جميعاً."[1] وعليه يمكننا القول أن الحبكة هي سلسلة الحوادث أو الأحداث التي تجري في الرواية أو القصة والتي تكون مرتبطة بمبدأ السببية فيما بينها تتداخل وتتناقض بسبب تضارب رغبات ما أو بفعل العوامل الخارجية المؤثرة فيها و التي يكون الإنسان لا دور له فيها.

الحبكة نوعان هما:

- الأولى يعتمد فيها تسلسل الأحداث.
- لثانية يعتمد فيها على الشخصيات، وما ينشأ عنها من أفعال، وما يدور في صدورها من عواطف، ولا يجيء الحدث هنا لذاته، بل لتفسير الشخصيات التي تسيطر على الأحداث حسب رغبتها وطاقتها.[2]

4.2. طرق بناء الحدث:

يعد الحدث من أهم المقومات في الرواية ويتم بناؤه داخليا وفق ثلاثة طرق أساسية، خصوصاً عند كتاب القصة التقليدية وهذا ما ذهب اليه الدكتور شريط أحمد الشريط وهي على النحو التالي:

[1] – شريبط أحمد شريبط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، ص24–25.

[2] – المرجع نفسه، ص25.

1.4.2.الطريقة التقليدية: تعتبر هذه الطريقة أقدم الطرق المعتمدة، يلجأ إليها الروائي فيعرض هذه الاحداث مرتبة ترتيباً متسلسلاً وهذا ما ذهب إليه هذا القول:" وهي أقدم طريقة، وتمتاز باعتبارها التطور السببي المنطقي، حيث يندرج القاص بحدثه من المقدمة الى العقدة فالنهاية."[1] بمعنى أن الروائي أو القاص يعتمد على ترتيب الزمني للأحداث أي مقدمة ثم عقدة (حبكة) فخاتمة وهذا ما ذهب إليه سيزار قاسم بقوله:" كان القاص البدائي يقدم لسامعيه الأحداث في خط متسلسل تسلسلاً زمنياً مضطرداً وبنفس ترتيب وقوعها، ويمثل الأحداث الوحدات الأساسية التي يتكون منها القص في تسلسله."[2]

2.4.2.الطريقة الحديثة: تغيرت النظرة الى الحدث، فلم يعد ينظر إليه من المنظور التقليدي، فهنا الروائي، يبدأ عملية القص من لحظة التأزم ليعود بذلك الى الوراء لشرح بداية القصة والحَدث بكل تفاصيله معتمداً في ذلك بعض الأساليب والتقنيات المساعدة له كاستحضاره للذكريات وهذا ما ذهب إليه ما يرمي إليه سيزا قاسم في قوله:" يتطلب ظهور كل شخصية جديدة عودة الى الوراء لكشف بعض العناصر الهامة."[3] وظهور أي شخصية جديدة في العمل الروائي بذاكرة إلى الوراء يقدم للقارئ نظرة عن الشخصية قبل لحظة التأزم.

[1] – شريبط أحمد شريبط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، ص22.

[2] – سيزا قاسم، بناء الرواية" دراسة مقارنة في ثلاثية محمد ديب"، مكتبة الأسرة، قاهرة، 2004، ص54.

[3] – المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

أما بالنسبة لدكتور شريط أحمد شريبط فنلاحظ أنه ذهب ينحو منحى سيزا قاسم وهذا راجع لما قاله في قوله هذا:" يشرع القاص فيها بعرض حدث قصته من لحظة التأزم، أو كما يسميها بعضهم (العقدة) ثم يعود إلى الماضي أو إلى الخلف ليروي بداية حدث قصته، مستعيناً في ذلك ببعض التقنيات والأساليب كتيار اللاشعور والمناجاة والذكريات."[1]

3.4.2.طريقة الإرجاع الفني (Flach Bcak): تعد من أهم الطرق الحديثة التي يعتمدها القاص أو الروائي، حيث يبدأ القاص في عرض الحدث في نهايته ثم يرجع أدراجه من خلال عرض تفاصيل القصة. كما نجد هذه التقنية استعملت في العديد من المجالات التعبيرية من بينها السينما من ثم انتقلت إلى الأدب والتي ما زالت حاضرة الى يومنا هذا في الرواية البوليسية. هذا ما يشرحه لنا القول التالي:" يبدأ الكاتب فيها بعرض الحدث في نهايته ثم يرجع إلى الماضي ليسرد القصة الكاملة، وقد استعملت هذه الطريقة قبل أن تنتقل إلى الأدب القصصي في مجالات تعبيرية أخرى كالسينما، وهي اليوم موجودة في الرواية (البوليسية) أكثر من غيرها من الأجناس الأدبية."[2]

كما لا ننسى أن ننوه إلى نقطة وهي أن للروائي الحرية المطلقة في اختياره لطريقة المناسبة لمدركاته الفنية لبناء أحداث عمله الروائي.

[1] – شريبط أحمد شريبط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، ص23.

[2] – المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

5.2. طرق صوغ الحدث:

هنالك طرق عديدة يستعملها الروائي في قص أحداث روايته سوف نكتفي بعرض والتطرق إلى أهمها وهي:

1.5.2.طريقة الترجمة الذاتية: يلجأ القاص فيه إلى سرد الأحداث بلسان شخصية من الشخصيات قصته، مستخدماً ضمير المتكلم، ويقدم الشخصيات من وجهة نظره الخاصة، فيحللها تحليلاً نفسياً، متقمصا شخصية البطل، ولهذه الطريقة عدة عيوب من بينها أن الأحداث ترد على لسان القاص الذي يتحكم أيضا في مسار نمو الشخصيات ومنها أنها تجعل القراء يعتقدون أن الأحداث المروية قد وقعت للقاص، وأنها تمثل تجارب حياته حقاً، خصوصاً إذا وفق في إقناع القراء بذلك على طريق وسائله الفنية.[1]

2.5.2. طريقة السرد المباشر: تبدو هذه الطريقة أرحب وأنجح من الطريقة السابقة، وفيها يقدم الكاتب الأحداث في صيغة ضمير الغائب، وتتيح هذه الطريقة الحرية للكاتب لكي يحلل شخصياته، وأفعالها تحليلا دقيقاً وعميقاً، ثم أنها لا توهم القارئ بأن أحداثها عبارة عن تجارب ذاتية وحياتية، وإنما هي من صميم الأنشاء الفني."[2]

3.5.2.الطريقة الثالثة: حيث أن في هذه الطريقة "يعتمد القاص فيها على الوثائق والرسائل والمذكرة من أجل معالجة المشكلة أو الموضوع الذي يدور حوله القصة."[3]

---

[1] – ينظر: عزالدين مريدن، القصة والرواية، ص43–45.

[2]– ينظر: المرجع نفسه، ص45.

[3]– المرجع نفسه، ص46.

3. الحدث وعلاقاته:

1.3. علاقة الحدث بالشخصيات:

تعتبر الشخصية الفاعل الرئيسي والأساسي المحرك للأحداث في الرواية سواء كانت شخصيات حقيقية أم خيالية، لأنه لا يمكن الحديث عن بناء روائي دون شخصيات فاعلة وحدث منتظم فهي التي تبنى حولها تلك الأحداث، كما" لا يجوز الفصل بينها وبين الحدث، لأن الشخصية هي التي تقوم بهذه الأحداث."[1] فالسارد يختار شخصياته لتمثل وتعبر عن أفكاره وكل أحاسيسه، وعليه نميز نوعين من الشخصيات الروائية وهما:

1.1.3. الشخصية الرئيسية: جاء في معجم المصطلحات الأدبية لإبراهيم فتحي عند ذهابه للحديث عن الشخصية الرئيسية حيث قال:" هي التي تقود الفعل وتدفعه إلى الأمام في الدراما والرواية أو أي عمال أدبية أخرى، وتعني الكلمة في أصلها اليوناني المقاتل الأول...دائما هي الشخصية المحورية."[2] أي إن الشخصية المحورية هي التي تقوم بتطوير الأحداث داخل العمل الروائي أو أي عمل أدبي أخر.

كما نجد الباحث شريط أحمد الشريبط قد عرف الشخصية الرئيسية في كتابه بقوله:" هي الشخصية الفنية التي يصطفيها القاص لتمثل ما أراد تصويره أو ما أراد التعبير عنه من

[1]– شريبط أحمد شريبط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، ص31.

[2] – إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، التعاضدية العمالية للطباعة والنشر، صفاقس، تونس، 1986، ص211–212.

أفكار أو أحاسيس، وتتمتع الشخصية الفنية المُحكم بناؤها باستقلالية في الرأي، وحرية في الحركة داخل مجال النص القصصي."[1] نستنتج من خلال هذا القول إنها الشخصية الأساسية في النص الروائي والتي يختارها الروائي بعناية ودقة تامة لنقل الأحاسيس والتعابير والمشاعر التي يريد توصيلها للمتلقي. كما يجب أن تتميز بالحرية والاستقلالية داخل النص الروائي.

أما عن الوظيفة التي تقوم بها الشخصية الرئيسية داخل العمل الأدبي فقد تطرق إليها شريط أحمد الشريبط بقوله:" أبرز وظيفة تقوم بها هذه الشخصية، هي تجسيد معنى الحدث القصصي، لذلك فهي صعبة البناء، وطريقها محفوف بالمخاطر."[2]

2.1.3.الشخصية الثانوية: أطلق عليها الدكتور شريط أحمد شريبط اسم الشخصية المساعدة، حيث وضح وبين دورها داخل النص الروائي، من خلال قوله:" على الشخصية المساعدة أن تشارك في نمو الحدث القصصي، وبلورة معناه والإسهام في تصوير الحدث، ويلاحظ أن وظيفتها أقل قيمة من وظيفة الشخصية الرئيسية."[3] أي أنها شخصية بسيطة داخل الرواية لا تؤثر على مسار الأحداث، ولكن لا ننسى أن دورها مساعد في نمو الأحداث من جهة وكذا تساعد في تطوره من جهة أخرى لكن يبقى دورها أقل من دور الشخصية الرئيسية داخل المتن الروائي.

[1]– شريبط أحمد شريبط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، ص32.

[2] – المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] – المرجع نفسه، ص32–33.

2.3.علاقة الحدث بالمكان:

كل عمل روائي يحتاج إلى مكان فهو الحيز والفضاء الذي تتجسد فيه الأحداث إذ يشكل مسرحا تتحرك فيه الشخصيات وتُظهر من خلاله أفعالها فتبين لنا الأحداث الواقعة، ولا يهم إن كان المكان حقيقيا أو خياليا. كما نلاحظ أن سيزا قاسم ذكر المكان في الفصل الثاني من كتابه حيث قال:" أن المكان يمثل الخلفية التي تقع فيها أحداث الرواية... فالمكان هو الإطار الذي تقع فيه الأحداث."[1] فلا يمكن الاستغناء عن الأمكنة في بناء الرواية فكل موقع مرتبط بحدث يميزه، فبذكرنا لمكان ما يأتي لذهننا على الفور ما وقع فيه. فعلى الراوي أن يختار الأمكنة المناسبة التي تساعده على تنظيم وترتيب الأحداث.

تختلف الأمكنة باختلاف أنواعها ومساحتها فنميز نوعين من الأماكن الأولى مغلقة والثانية مفتوحة وهي على النحو التالي:

1.2.3.الأماكن المغلقة: المكان المغلق هو الحيز المحدود، المنطوي والمتقوقع على نفسه وذاته متاح لفرد أو فئة قليلة من الأفراد لا تواصل له بالعالم الخارجي. نجده يتجسد في الروايات من خلال: غرفة، مكتب، مطبخ، .....الى أخره.

[1] – سيزا قاسم، بناء الرواية" دراسة مقارنة في ثلاثية أحمد ديب"، ص106.

2.2.3.الأماكن المفتوحة: عكس المكان المغلق غير محدود فهو حيز واسع متاح للجميع، نجد الرواة يعتمدون تجسيده في غالب الأحيان على اللوحات الطبيعية نذكر على سبيل المثال الغابة، القرية، الشارع .... الى أخره.

وفي الأخير نقول إن المكان جزء لا يتجزأ من بناء الرواية يتبين لنا هذا في وصف سيزا قاسم له في قوله:" من جانب أخر تشبه الفنون التشكيلية من رسم ونحت في تشكيلها للمكان، وإن المساحة التي تقع فيها الأحداث والتي تفصل الشخصيات بعضها عن بعض بإضافة الى المساحة التي تفصل بين القارئ وعالم الرواية لها دور أساسي في تشكيل النص الروائي."[1]

3.3. علاقة الحدث بالزمن:

للزمن أهمية كبيرة في بناء العام للرواية فقد حضي باهتمام الدارسين والنقاد والباحثين فهو عنصر مهم في الدراسات النقدية الحديثة[2] كما أنه يمثل " عنصر من العناصر الأساسية التي تقوم عليها فن القص"[3] ويعمق الإحساس بالحدث والشخصيات بالإضافة إنه شكل من الأشكال التعبيرية التي تقوم على سرد الأحداث في زمن ما، يقوم بوظيفة حيوية تتجسد من خلال تحريك الأحداث والشخصيات في مسار الحدث عبر

[1] – سيزا قاسم، بناء الرواية" دراسة مقارنة في ثلاثية أحمد ديب"، ص103.

[2] – أمنة يوسف، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، ص30.

[3] – سيزا قاسم، بناء الرواية" دراسة مقارنة في ثلاثية أحمد ديب"، ص37.

انتقاله من ماض بعيد الى حاضر ومستقبل إذ يعد" مرحلة تمضي من حدث سابق إلى حدث لاحق."

كما نجد تعريف أخر للزمن لسيزا قاسم أذ قال:" الزمن يحدد الى حد بعيد طبيعة الرواية وشكلها، بل إن شكل الرواية يرتبط ارتباطا وثيقا بمعالجة عنصر الزمن."[1] يتضح من هذا القول ان بدراستنا بالزمن يمكننا استنتاج طبيعة الرواية أول العمل الأدبي. ونجد الروائي يستخدم ما يعرف بالمفارقات الزمنية في عالم السرد، فيتحكم بزمن عرضه لأحداثه، فتارة يذكرها متسلسلة ومرتبة مع الزمن وقوعها وتارة أخرى نجده يستبق الأحداث ليعود بعد ذلك بذاكرته للخلف لسرد تفاصيلها، وتارة يعتمد على الإسترجاع فيكون زمن سردها مغايراً لزمن وقوعها. وهذا ما نستنتجه من القول سعيد يقطين " إنها بنية معقدة كما نلاحظ، يتناوب فيها الماضي والحاضر من خلال ترهينهما معا في الخطاب، ومن خلال التقطيع الزمني يحدث ذلك الازدواج الذي يتداخل فيه الزمنان ويتناوبان."[2]

1.3.3. السرد بواسطة المفارقات الزمنية: هناك نوعين من المفارقات الزمنية وهي على النحو التالي:

1.1.3.3. الاسترجاع: تعد الاسترجاع من المفارقات الزمنية الأكثر حضورا في النص الروائي حيث "يترك الروائي مستوى القص الأول ليعود إلى بعض الأحداث الماضية،

[1] – سيزا قاسم، بناء الرواية" دراسة مقارنة في ثلاثية أحمد ديب"، ص38.

[2] – سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، ط3، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1997، ص151.

ويرويها في لحظة لاحقة لحدوثها."[1] ونجد تعريف آخر له لدكتورة آمنة يوسف حيث قالت:" الاسترجاع في بنية السرد الروائي الحديث تقنية زمنية تعني: أن يتوقف الروائي عن متابعة الأحداث الواقعة في حاضر السرد، ليعود إلى الرواء مسترجعا ذكريات الأحداث والشخصيات الواقعة قبل، أو بعد بداية الرواية."[2] يتضح من خلال هذا لقول أن الروائي يعود بالذاكرة للخلف، أي يوقف سرده ليتذكر أحداث ماضية فيسردها، أي يستحضرها في زمن سرده وهو الحاضر. ينقسم الإسترجاع الى قسمين استرجاع داخلي وأخر خارجي كما هو موضح:

- الإسترجاع الداخلي: هذا النوع يشبه أخاه في كونه يعود إلى الماضي ولاكن الفرق أنه يعود إلى ماض لاحق لبداية الرواية فقد تأخر تقديمه في النص.[3] بإضافة ان الاسترجاع الداخلي "يتطلب ترتيب القص في الرواية وبه يعالج الكاتب الأحداث المتزامنة."[4]

- الإسترجاع الخارجي: في هذا النوع يعود الروائي إلى ما قبل وقوع الحدث، أي إلى ما قبل بداية الرواية.[5] حث نلاحظ أنه قليل ما يتواجد في العمل الأدبي على غرار

[1] – سيزا قاسم، بناء الرواية" دراسة مقارنة في ثلاثية أحمد ديب"، ص58.

[2] – أمنة يوسف، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، ص103-104

[3] – سيزا قاسم، بناء الرواية" دراسة مقارنة في ثلاثية أحمد ديب"، ص58.

[4] – المرجع نفسه، ص60.

[5] – المرجع نفسه، ص58.

الإسترجاع الداخلي لإن الكاتب "يلجأ اليه لملأ فراغات زمنية تساعد على فهم مسار الأحداث."[1]

- **ملاحظة:** هناك نوع آخر من الاسترجاع وهو الاسترجاع المزجي وهو ما يجمع بين النوعين، ونقصد بالنوعين هنا الاسترجاع الداخلي والخارجي حيث هناك أعمال أدبية يتعد الكاتب المزج بينهما.

2.1.3.3. الاستباق: وهو ان يسبق السارد لأحداث فيقوم بذكر احداث سابقة لأوانها قد تحدث في المستقبل عن طريق الحلم التنبؤ التوقع و ... إلى أخره. هذا ما يعرف بتكسير نسق السرد.

ونجد في كتاب تقنيات السرد بين النظرية والتطبيق ذكر لمصطلح الاستباق في قوله:" الاستباق الذي يستشرف الراوي عبره أحداثا ومواقف تتحقق بالفعل لاحق في الرواية."[2]

وفي الأخير نقول يرتبط الحدث بعنصر الزمن بعلاقة متينة، فلا يمكن الحديث عن زمن ما دون الإشارة إلى الحدث الذي وقع فيه، فالزمن والحدث مرتبطان ومتلازمان لبعضهما ولا يمكن الاستغناء على واحد منهما في العمل الأدبي.

خلاصة القول: الرواية فن أدبي نثري حديث تتسم بالطول، تسرد مجموعة من الأحداث المتسلسلة، المرتبطة بمجموعة من العناصر المترابطة فيما بينها بعلاقة قوية فالزمان

[1] – سيزا قاسم، بناء الرواية" دراسة مقارنة في ثلاثية أحمد ديب"، ص58.

[2] – أمنة يوسف، تقنيات السرد في النظرية ولتطبيق، ص85.

والمكان والشخصيات جميعا تلعب دورا جد مهم لتبرز وتصور وتحرك هذه الأحداث وتصوغها في قالب مميز يقدم للقارئ، لذا فلا يمكن الاستغناء عن جميع هذه العناصر داخل الرواية ولا يجوز الفصل بينها.

الفصل الثاني:

بناء الحدث وعلاقاته في

رواية

"الموت المتعفن"

1. بناء الأحداث في رواية الموت المتعفن.

إن الحدث في الرواية بصفة عامة يعتبر العمود الفقري لها حيث لا يمكن الاستغناء عنه في المتن الروائي فهو الذي يفضي الحركة فيها. الحدث الروائي له طابع خاص وتشكيل فريد من نوعه ومميز، قائم على الصراع مع الواقع الذي ينجم عنه تشويش فكر القارئ ويثير فضوله حوا ما حدث أو ما سيحدث، مما يكسب بناء الحدث طابع سيكولوجي قائم على تعدد الإيديولوجية لدى المبدع. يوجد العديد من المبدعين من يوظفون مختلف القضايا الاجتماعية، والسياسية السائدة في محيطهم، بغرض معالجتها وإثرائها في حدود إطار نصوصهم الإبداعية ومن بين هذه القضايا نذكر على سبيل المثال: قضية الإرهاب، العشرية السوداء، المرأة، الفقر والمأساة وغيرها.

فالنص الروائي الذي بين أيدينا –رواية الموت المتعفن– فضائه العام قائم على تسليط الضوء نحو تلك الفترة الزمنية المحددة زمنياً بتسعينات من القرن الماضي، وما عاشته الجزائر من أحداث دامية وبعبارة أخرى كما تعرف عند الكبير والصغير باسم العشرية السوداء، التي عان فيها الشعب الجزائري ويلات الإرهاب والاضطهاد تحت ما يسمونه "الجهاد الإسلامي". وهذا ما نلمحه من قولها" أمّا إذا ما هجم هؤلاء على دشرة ما فإنهم وبمجرد عدم تقديم رب العائلة المال والمؤونة فإنهم يأخذون بناته عوضاً عن ذلك وبالقوة

ليعقدن عليهن نكاح... تحت مسمى نكاح الجهاد الإسلامي ذلك وإلاّ سيكون جزاء الأسرة القتل والتنكيل..."[1]

حاولت عائشة قحام من خلال عملها الروائي هذا تصوير لنا الأوضاع السائدة في الجزائر في تلك الفترة الزمنية من إرهاب، وقتل، وتنكيل، وتعذيب، وانتهاك لحقوق الإنسان وأبشع الممارسات التي نفذت في حق الشعب الجزائري المغلوب على أمره. فنجدها قد حاول الأمام بكل تلك الأحداث وكان لها ذلك .فقد نجحت في عمل ذلك دون تفويت أي تفصيل كان سواء كبير أو صغير، حيث يُمكننا القول أن العشرية السوداء وما نجم عنها هو الحدث الرئيسي والأساسي في الرواية، كما يمكننا اعتبارها الفكرة و الرؤية التي ترغب الروائية التعبير عنها وتوصيلها للقارئ ،ولا ننسى أن هناك أحداثاً رافقت ولازمت الحدث البارز والتي بنت عليها الروائية عائشة قحام أحداث روايتها هذه، نذكر على سبيل المثال حدث اختفاء جميلة ابنة الشيخ رابح التي بقيت حادثة اختفائها المفاجئ اللغز المحير للجميع المثير للرعب و الخوف في وسط العائلة.

تطورت الأحداث وتوالت في الرواية فنلاحظ أن الروائية قسمت روايتها إلى فصول ولكل فصل جملة ابتدائية تبدأ بها الروائية فعل الحكي أو القص. تعتبر الجمل الاستهلالية

[1] – عائشة قحام، الموت المتعفن، الجاحظية، الجزائر، 2013، ص43-44.

سمة من سمات السرد في رواية الموت المتعفن نلاحظها في جل الفصول وهي على النحو التالي والموضحة في الجدول أدناه:

الفصل	**نص العتبة**	**الصفحة**
الأول	"استفاقت حليمة الصبية على صوت الشيخ رابح الذي تجاوز عمره العقد السابع..."	06
الثاني	"كانت قهوة السي حمو يفضلها معظم أهل الدشرة..."	21
الثالث	"تعود أهل القرية على الحياة التي تجاوزت الخمسة عقود..."	35
الرابع	"اليوم.. مسرورة حليمة بزيارة فايزة أخت عبد العزيز..."	57
الخامس	"كانت فاطمة تخيط بعض الملابس لتعديلها وهي تُتمتم بهدوء..."	81
السادس	"الساعة تشير السابعة صباحاً الجميع نائمون بعد ليلة عصيبة..."	115
السابع	"أخيرا يقرر صابر الابتعاد قليلاً عن دار الشيخ رابح..."	130

الثامن	"حلّ وقت انتقال نساء الدشرة إلى مكان جني الثمار..."	137

كل الذي ذكرناه سابقاً هي عبارة عن **العتبات النصية** التي حاولت الروائية عائشة قحام فرض هيمنتها على حركة الشخوص، في ظل تنامي وتطور الأحداث من حالة الهدوء النسبي إلى الفواجع. فنلاحظ أن شخصيات الرواية أتقنت الدور المنسوب إليها فهي مكملة لبعضها البعض، فقد لجأت عائشة قحام لاستعمال تقنية الجمل الابتدائية من أجل جذب القارئ لمتابعة ما تحتويه تلك الفصول، فمنذ عودة محمد ابن الشيخ رابح إلى الدشرة والأوضاع (الأحداث) في تأزم مستمر انتشر القتل أكثر أصبحت الشوارع تحتوي على أنهار من دماء الأبرياء وأصبح الناس يعيشون الموت المتعفن، فكل هذه الأحداث صورتها ونقلتها إلينا الروائية عبر عملها الأدبي هذا.

2. أنواع الأحداث في رواية الموت المتعفن.

من المعرف أن الرواية تحتوي على أحداث تشكل نواة أساسية فيها ويعبر عنها بالأحداث الرئيسية وأخرى ثانوية، وهذا ما نلمحه في رواية الموت المتعفن حيث تنقسم إلى قسمين:

1.2. الأحداث الرئيسية:

وهي الأحداث الهامة حيث "يكون وجودها في العمل الروائي وجوداً أساسياً لا يمكن حذفها لأن حذفها يؤدي إلى خلل في بناء الرواية لأنها تشكل الدلالة الرئيسية في الرواية

"[1] وهي التي نرفع بالقصة إلى نقاط الحماسة وتساعد القارئ على تتبع الأحداث فرواية الموت المتعفن تحتوي على مجموعة من الأحداث الرئيسية والبارزة وهي على النحو التالي:

- فقدان جميلة وعدم وجود أي أثر عن مكان تواجدها:" رجعت بها الذكريات إلى الماضي، حين استفاقت في صيف من شهر جوان وكان الحر شديداً بعد أن تفقدت المكان ثم تسللت لغرفة البنات نظرت بعينيها الثاقبتين فلم تجد جميلة في مضجعها إذ ظنت اللحظة أن جميلة بالخارج تحلب البقرة ولكن عودتها كانت مستحيلة...انتشر هلع كبير بالبيت...مثلما تُؤكد لها أن جميلة رحلت وإلى الأبد..."[2]

_"...لأنها هي الأخرى مجروحة جميلة التي لم تعد ولا تعلم عنها شيئاً."[3]

- مقتل ابن السي حمو:" نهض الجميع على صراخ وعويل النساء، وكأن القيامة حّلت، الكل أسرع للخروج لمعرفة السبب، ومعرفة مكان الوجع، ليتفاجؤوا بالخبر غير المتوقع مقتل ابن السي السعيد الذي أنهى مؤخراً الخدمة العسكرية... ومن الحين للأخر تقول الحاجة مسعودة حسبي الله ونعم الوكيل، قتلوه أولاد لحرام كما حرقوا الكبدة ديالي، أَيْجِي ما يحرقهم..."[4]

[1] - أسماء بدر محمد، "الحدث الروائيُّ والرؤيةُ في النص"، مجلة دواة، مج:4، ع:16، 31-05-2018، العتبة الحسينية المقدسة، العراق، ص22.

[2] – عائشة قحام، الموت المتعفن، ص19–20.

[3] – المصدر نفسه، ص25.

[4] – المصدر نفسه، صفحة نفسها.

• بحث العسكر على المحفوظ في الدشرة: " يقترب عسكريان مرتديان بذلة خضراء حامِلان الكلاش، يقترب أحدهما عند الشيخ حمو، يسأله في تَجهم قائلاً: هل جاء المحفوظ عندك؟ الشيخ حمو بهدوء غبي: منذ مدة لم أراه، هل هناك أمر طارئ؟ ...

_الشيخ حمو: ليس في القهوة.

_العسكري: مع من كان يتردد هنا؟، ومع من كان يجلس ابن القُواد. أجب؟ "[1]

• حدوث شجار بين عزيز وناصر في قهوة السي حمو: " دخل عزيز القهوة ولسوء الحظ كان ناصر هناك فتشاجرا بقوة، ودون أن يشعر عزيز حمل قارورة وكاد يضربه بها، لولا تدخل الأفراد لازداد الوضع سوءاً..."[2]

• دخول عزيز السجن: " ذاع الخبر وانتشر الحزن في كل ركن، لحادثة لم تكن من قبل، الجميع سمع خبر دخول عزيز السجن بعد أن أدلى ناصر في محضر الشرطة أن عزيزاً كان ينتمي إلى الجبهة وفي كل مرة يلتقي ناصر يجد الحجج والأسباب ليتشاجر معه، وكشف أن عزيزاً يقدم فتاوى للغير ويستعمل أسلوب القوة والترهيب من أجل مُطالبة ناصر الكف عن التدخين."[3]

[1] – عائشة قحام، الموت المتعفن، ص23.

[2] – المصدر نفسه، ص 28.

[3] – المصدر نفسه، صفحة نفسها.

- اختفاء عزيز من الدشرة: "زاد الأمر تعقيداً بعد أن اختفى عزيز عن الدشرة بعد ثلاثة أيام فقط، انقطعت أخباره ولا أحد يعلم مكان تواجده، عائلته كانت في كل مرة تسأل عنه في السجن فيما كان يتم إخبارهم أنه ممنوع من الزيارة، ودامن غربته شهوراً عديدة..."[1]
- تلقي سهام وأحمد تهديدات، وهروبهما إلى الدشرة: " خديجة كانت أستاذة في العاصمة ولكن بعد أن تزوجت بأحمد اكتشف أموراً كثيرة... على كلُ لم تُخبرني بالأمر ولكن في بعض الأحيان تلمح لي بالموضوع وما تعانيه، فعلى ما أذكر أن أحمد هُدد بالقتل مثلما حصل لها هي الأخرى حتى تترك التدريس بالمؤسسة مما فرض عليها تقديم استقالتها واعتزال التعليم، وهذا ما دفعهما للهروب والقدوم إلى الدشرة."[2]
- وفاة أحمد زوج سهام: " شعرت خديجة أن أمراُ حصل ومحزن حيث لم تستطيع الحديث، والاستفسار غير أنها اتجهت مباشرة لأخت سهام تقول بهدوء وبنبرة متثاقلة: ما الأمر؟ لتسمع صوت سهام بوجع: أحمد الدايم الله... سهام: بسبب الأحداث الأخيرة أحمد في لحظة لم يعد كائن حي... وإنّما تبخّر ولم يعد له لحم ودم... فهمية أخت سهام: أحمد مسكين من قبل فرّ من الموت ولكن الموت كتب عليه ليصبح شهيداً مناضلاً خدمة للشعب..."[3]

[1] – عائشة قحام، الموت المتعفن، صفحة نفسها.

[2] – المصدر نفسه، ص34.

[3] – المصدر نفسه، ص49-50.

- تلقي حليمة خبر عن عزيز: " _هذا ما سرده لنا آباءنا... آه عبد الناصر هُبُل _جنّ_ رُايُو تْلُف كان سبب موت عزيز. _خويا عزيز لم يمت. _حليمة تتوقف عن السير وقد أصابتها دهشة كبيرة كحجر عثر في طريقها: إذا لم يمت أين هو؟ .. حوالي أربعة سنوات ولم يظهر إلى غاية اليوم.. من كان يتوقع كل هذا؟.."[1]
- تلقي حليمة خبر وفاة أختها جميلة: "_حليمة: أختي البكر اختفت من المنزل.. _الشيخ: البنت قُتلت وهي مدفونة بجهة الشجرة التي لا تثمر وإذا تم حفر المكان ستجدون الدليل، فلا أحد يعلم بذلك إلا قاتلها هو على قيد الحياة، تالف عقلو إنه ينال ما فعله يحمل في عنقه ذنبين..."[2]
- عودة محمد من العاصمة برفقة صديق له يدعى صابر: " _الصوت ليس بغريب وكأنه محمد آت يا فطمة... _وبصوت سعيد: محمد وليدي جيت. مرحباً بك، _ضمه بقوة وهو يقول: فاطمة الغال عاد في تلك اللحظات نهضت فاطمة من مكانها ولم تحرك ساكناً تجمدت في مكانها وغمرت عيناها بالدموع قبل أن ترى محمد. ثم دخل الشيخ رابح مع محمد، أبصرته فاطمة التي صاحت: محمد جئت وليدي وضمته لصدرها بقوة. _محمد: ماَّ لِمَ البكاء؟ اسمح لي... اشتقت إليكم كثيراً..."[3]

[1] – عائشة قحام، الموت المتعفن، ص62.

[2] – المصدر نفسه، ص68.

[3] – المصدر نفسه، ص83.

- العثور على جثَّة المحفوظ: "_خالد: المحفوظ قُتل.. رأيته بعيني...المحفوظ الأخِينَة قُتل وجدوه مذبوحاً بعد إن حُلقت لحيته. كان منظره رهيباً... وراء قهوة الشيخ حمو عُثر عليه، كنا مارين بالقرب منها حين سمعنا الشيخ حمو يصيح بصوت عال الله أكبر الله أكبر..."[1]

- مقتل عبد الرزاق وابن خاله صابر: بعد زيارة صابر لابن خاله عبد الرزاق العسكري واستضافته له في منزله الذي يقيم فيه كانا يتبادلان أطراف الحيث حول الأوضاع السائدة في البلاد تارتاً وتارة يتحدثون عن أمور زواج صابر من بنت الشيخ رابح خديجة وفي لحظة غدر قتلوا الإثنين معاً،" نهض عبد الرزاق سائلاً عما يريده من طعام لإحضاره من الدكان... وعندما وصل إلى باب الغرفة وهم بفتحه، حتى انهالت عليهما طلقات الرصاص من مجهولين في سرعة البرق وهطول المطر.. تساقط الأثنان غارقين في دمائهما التي لطخت الجدران وامتلأت الغرفة بالطلقات النارية التي مزقت أحشائهما..."[2]

- **ملاحظة:** الفكرة الأساسية التي تريدها الروائية عائشة قحام إيصالها لنا من خلال رواية "الموت المتعفن" هي ما عاشه الشعب الجزائري في فترة العشرية السوداء وهو الحدث الأبرز فيها من بدايتها إلى نهايتها وهذا لا يقلل من شأن الأحداث الأساسية التي ذكرناها سابقاً بل هي جزء لا يتجزأ من المتن الروائي فهي هامة في ترتيب الأحداث واستمرارها.

[1] – عائشة قحام، الموت المتعفن، ص113.

[2] – المصدر نفسه، ص136.

2.2. الأحداث الثانوية:

تعتبر الأحداث الثانوية أفعال مكملة للأحداث الأساسية، ولا بد من توفرها في الرواية لأنها تساعد في بناء وتطور الحدث الرئيسي كما أنها تساهم في اتضاح الفكرة، فأهمية "الأحداث الثانوية لا تكمن في ذاتها بل بما تؤديه من خدمة في تقديم الشخصيات"[1] التي تسير تلك الأحداث داخل النص الروائي. ومن بين الأحداث الثانوية الموجودة في رواية الموت المتعفن تلمح ما يلي:

- إصرار الشيخ رابح على التحدث مع زوجته فاطمة: "... صوت الشيخ رابح الذي تجاوز عمره العقد السابع منادياً: فاطمة، فاطمة أين أنتِ؟ في هذه الدار حين يصل وقت الظهيرة يختفي الجميع... لمح الشيخ رابح فاطمة، عن قرب فتنهد نهدةً كانت كفيلة على أن تمر موجة من الهواء الساخن لنطق بهدوء: روحي حضري فنجانين، فاطمة قادمة استغربت حليمة من إصرار أبيها في الحديث مع أمها وكأنه يريد حاجة ما، أو ينتظر إشارتها في أمر خاص..."[2]
- تلقي الشيخ حمو التهديدات: " الشيخ حمو تلقى العيديد من التهديدات، لغلق القهوة، غير أنه لم يرضخ للأمر، مرة وجد أمام مدخل القهوة حين راح يفتح الباب رأس إنسان مفصول عن الجسد، ومرة وجد سيفاً ملطخاً بالدم، ومرة مكتوب على باب القصديري،

[1] – أسماء بدر محمد، "الحدث الروائيُّ والرؤيةُ في النص"، ص22.

[2] – عائشة قحام، الموت المتعفن، ص6-7.

(الحوار يا فلان مَحْشُوشَة غَلْبَتْ رشَالْ). مثلما كان يُلصق بجدران المدارس كتابات تحملها شعارات في أوراق مختلفة الشكل حتى أن الطاولات لم تسلم منها..."[1]

- خطبة وزواج حليمة بجمال: " حضر الكل نفسه لخطبة حليمة بجمال، استيقظ الجميع باكراً، خديجة طبخت البغرير وتركته يخمر، أمّا يمينة عجنت المسمن فيما استطاعت حليمة تنظيف المنزل وتغيير الستائر بعد أن تركت الباب الرئيسي مفتوحاً للتهويّة... أقيم حفل زفاف حليمة بجمال.. علقت الزينات وأضيئت الأنوار ووزع الطعام.. وانتشرت الزغاريد.."[2]

- زيارة فايزة أخت عبد العزيز لحليمة: ".. مسرورة حليمة اليوم بزيارة فايزة أخت عبد العزيز والتي قدمت لرؤيتها فمنذ مدة لم يلتقيان... _ واش فكرك بينا اليوم؟، فايزة: ليس بيدي.. فبعد زواجك فلم أستطيع المجيء إلى المنزل أمور كثيرة تشغلني... حليمة: المنزل منزلك ليس بالضرورة أن تأتي لغرض معين حتى وأن كنت غير موجودة فهناك خديجة ويمينة فهما بحاجة إليكِ أنت تعلمي أنهما يحبانِك.."[3]

- ذهاب حليمة مع فايزة إلى الشيخ السي محمد بن سي عمار: " فايزة تتوقف متعجبة: ما به الخير هل أصبحت عجوز هرم؟ اطمئني الأن وصلنا، منزل السي محمد بن سي عمار هناك...، حليمة ما تقليليش_ وهي تنظر إليه بغرابة_، فايزة: إبه، يجب أن ندخل

[1] – عائشة قحام، الموت المتعفن، ص21.

[2] – المصدر نفسه، ص39–40.

[3] – المصدر نفسه، ص57.

إليه اليوم السبت ولا يوجد زوار كثر وقد جئنا باكراً حتى لا نتأخر في العودة.. ولكن، لا تكثري الحديث.. صَفي نيتكِ.. خلاص هيا توكلي أعلى ربي.. وادخري بعض الكلام، كان المنزل صغيراً، أسقفه بالقرميد، بابه أسود وبجنب الجدران بعض الحشائش وبعض الأشواك... طرقت فايزة الباب وبقيت تنتظران بعض الوقت ليأتي صوت من خلف الباب..، من؟، فايزة: خالتي وردية أتيت عند جدي محمد بن سي عمار..."[1]

- مداهمة العسكر بيت الشيخ وأخذ الشباب: "فوجئ الشيخ رابح بالعدد من العسكر يدخلون بقوة، وينتشرون بالبيت... العسكري: هل هنا الأولاد؟، رابح: نعم وهم نائمون... بفزع يستيقظ الشابان، انهضا، لم يفهم محمد وصابر الأمر إلا أنهما لم يتمكنا من تغيير ثيابهما.. أخذهما العسكر كما أخذ خالد في رأيهم لا فرق بين الصغير والكبير... الشيخ رابح: أين تأخذون الأولاد؟، العسكري: نحتاجهم في أمر هام..."[2]

- خروج محمد وقلق عائلته عليه لعدم رجوعه: " بعد لحظات يدخل الشيخ رابح، ليضم إلى الناس، ويتحدثون عن الشتاء وما فيها حتى الأكل كان محور كلامهم، _الشيخ رابح: أين محمد؟، _فاطمة: خرج قال إنه سيذهب إلى قهوة السي حمو.. سيلتقي ببعض الأصدقاء.. _ رابح: ليس من عادته... _فاطمة: من هم؟، _الشيخ رابح: لست أعلم ولكن حين يعود سنرى لأني بسق وأخبرته بأن لا يذهب إلى مثل هذه الأماكن لوحده فالوضع مخيف. _مسعودة: لا تقلقوا نفسكم الأن محمد شباب واع ولا خوف عليه،

[1] – عائشة قحام، الموت المتعفن، ص63-64.

[2] – المصدر نفسه، ص155-117.

_الشيخ رابح: هنا المشكلة بالذات يا خيتي مسعودة أخاف أن يصيبه سوء لا سمح الله لا سيما أن الوضع غير آمن."[1]

- **ملاحظة:** لا يمكننا أن نستخرج كل الأحداث الواردة في الرواية فهذا أشبه بل المستحيل لأن الرواية أو أي عمل فني أخر جله مبني على مجموعة من الأحداث، وعليه قمنا ذكر بعض منها والموضحة كما أشرنا سابقاً.

3. الحدث الروائي وعلاقاته في رواية الموت المتعفن:

1.3. الحدث وعلاقته بعنصر الشخصيات:

تعد الشخصيات أحد المكونات الحكائية في العمل الأدبي، التي لا يمكن الاستغناء عليها في البناء السردي فهي التي تقوم بتحريك الأحداث وتطورها ففي رواية الموت المتعفن التي بين أيدينا عملت الشخصية على تصوير الأحداث بأدق تفاصيلها، فلكل شخصية من شخصيات الرواية لها حدث أو مجموعة من الأحداث مرتبطة بها سواء كان سارد الحدث هي الشخصية نفسها، أو السارد الافتراضي والجدول التي يوضح لنا كل هذا:

[1] – عائشة قحام، الموت المتعفن، ص141-142.

الشخصية	أهم الأحداث المرتبطة أو المتعلقة بها	سارد الحدث	الصفحة
حليمة	استذكار حليمة لقائها مع عزيز:" غاصت بذكرياتها حين التقت مرة مع عزيز في الذرع وهو مكان يبعد قليلا عن المنزل، وحين كان يتحدثان سمعا صوتاً يقترب، نحوهما... كما تذكرت اول وآخر مرة أمسك يديها وقبلهما ثم رفع رأسه إليها وعيناه لا تفارقان عينيها..."	سارد افتراضي	27-26
	خطبة وزواج حليمة بجمال:" حضر الكل نفسه لخطبة حليمة بجمال، استيقظ الجميع باكراً، خديجة طبخت البغرير وتركته يخمر، أمّا يمينة عجنت المسمن فيما استطاعت حليمة تنظيف المنزل وتغيير الستائر بعد أن تركت الباب الرئيسي مفتوحاً للتهويّة... أقيم حفل زفاف حليمة بجمال.. علقت الزينات وأضيئت الأنوار ووزع الطعام.. وانتشرت الزغاريد.."	سارد افتراضي	40-39
	زيارة فايزة أخت عبد العزيز لحليمة: ".. مسرورة حليمة اليوم بزيارة فايزة أخت عبد العزيز والتي	سارد افتراضي/	57

	قدمت لرؤيتها فمنذ مدة لم يلتقيان... _ واش فكرك بينا اليوم؟، فايزة: ليس بيدي.. فبعد زواجك فلم أستطيع المجيء إلى المنزل أمور كثيرة تشغلني.."	حليمة/ فايزة	
حليمة	ذهاب حليمة مع فايزة إلى الشيخ: " فايزة تتوقف متعجبة: ما به الخير هل أصبحت عجوز هرم؟ اطمئني الأن وصلنا، منزل السي محمد بن سي عمار هناك...، حليمة ما تقليليش_ وهي تنظر إليه بغرابة_، فايزة: إبه، يجب أن ندخل إليه اليوم السبت ولا يوجد زوار كثر وقد جئنا باكراً حتى لا نتأخر في العودة.."	فايزة/ حليمة	64-63
	تقلي حليمة خبر عن عزيز: " _هذا ما سرده لنا آباءنا... آه عبد الناصر هْبُل _جنّ_ رُايّو تْلُف كان سبب موت عزيز. _خويا عزيز لم يمت. _حليمة تتوقف عن السير وقد أصابتها دهشة كبيرة كحجر عثر في طريقها: إذا لم يمت	فايزة	62

حليمة	أين هو؟ حوالي أربعة سنوات ولم يظهر إلى غاية اليوم.. من كان يتوقع كل هذا؟.." تلقي حليمة خبر وفاة أختها جميلة: "_حليمة: أختي البكر اختفت من المنزل.. _الشيخ: البنت قُتلت وهي مدفونة بجهة الشجرة التي لا تثمر وإذا تم حفر المكان ستجدون الدليل، فلا أحد يعلم بذلك إلا قاتلها هو على قيد الحياة، تالف عقلو إنه ينال ما فعله يحمل في عنقه ذنبين..."	السي محمد بن السي عمار المدعو بالشيخ	68
عزيز	لقاء عزيز بحليمة: "غاصت بذكرياتها حين التقت مرة مع عزيز في الذرع وهو مكان يبعد قليلا عن المنزل، وحين كان يتحدثان سمعا صوتاً يقترب، نحوهما... كما تذكرت اول وآخر مرة أمسك يديها وقبلهما ثم رفع رأسه إليها وعيناه لا تفارقان عينيها..." شجاره مع ناصر:" دخل عزيز القهوة ولسوء الحظ كان ناصر هناك فتشاجرا بقوة ودون أن	السارد الافتراضي/ حليمة السارد الافتراضي/ خالد	27-26 28

عزيز	يشعر عزيز حمل قارورة وكاد يضربه بها، لولا تدخل الأفراد لازداد الوضع سوءاً." دخوله الى السجن: " وقد ضاع الخبر وانتشر الحزن في كل ركن، لحادثة لم تكن من قبل، الجميع سمع خبر دخول عزيز السجن بعد أن أدلى ناصر في محضر الشرطة أن عزيزاً كان ينتمي إلى الجبهة، وفي كل مرة يلتقي ناصر يجد الحجج والأسباب ليتشاجر معه." اختفاءه من الدشرة: " زاد الأمر تعقيداً بعد أن أختفي عزيز عن الدشرة بعد ثلاثة أيام فقط، انقطعت أخباره ولا أحد يعلم مكان تواجده، عائلته كانت في كل مرة تسأل عنه في السجن فيما كان يتم اخبارهم أنه ممنوع من الزيارة، ودامت غربته شهوراً عديدة..." تلقي حليمة خبر عنه: " ...آه عبد الناصر هُبل _جنّ_ رايو تلف كان سبب موت عزيز، خويا عزيز لم يمت..."	السارد الافتراضي السارد الافتراضي فايزة	28 28 62

المحفوظ	بحث العسكر عنه:" يقترب عسكريان مرتديان بذلة خضراء حاملان الكلاش: يقترب أحدهما عند الشيخ حمو، يسأله في تجهم قائلاً: هل جاء المحفوظ عندك؟ ... العسكري مع من كان يتردد هنا؟، ومع من كان يجلس ابن القواد أجب؟ ..."	السارد الافتراضي	27
	العثور على جثته: " المحفوظ الأخينة قُتل وجدوه مذبوحاً بعد إن حُلقت لحيته كان منظره رهيباً.."	خالد	113
محمد	هجرته الى العاصمة: "... المنطقة ليست على ما يرام فكانت سبباً في هجرة محمد إلى العاصمة..."	السارد الافتراضي	19
	عودته من العاصمة: " _الصوت ليس بغريب وكأنه محمد آت يا فطمة... _وبصوت سعيد: محمد وليدي جيت. مرحباً بك، _ضمه بقوة وهو يقول: فاطمة الغال عاد..."	السارد الافتراضي/ الشيخ رابح	83
	أخذه العسكر رفقة صديقه صابر: " فوجئ الشيخ رابح بالعدد من العسكر يدخلون بقوة، وينتشرون بالبيت... لم يفهم خالد وصابر الأمر إلا أنهما لم يتمكنا من تغير ثيابهما.. أخذهما العسكر..."	السارد الافتراضي	115-116

محمد	خروجه وقلق العائلة عليه:" _الشيخ رابح: أين محمد؟، _فاطمة: خرج قال إنه سيذهب إلى قهوة السي حمو.. سيلتقي ببعض الأصدقاء.. _ رابح: ليس من عادته... _فاطمة: من هم؟، _الشيخ رابح: لست أعلم ولكن حين يعود سنرى لأني بسق وأخبرته بأن لا يذهب إلى مثل هذه الأماكن لوحده فالوضع مخيف..."	/	141- 142
	استرجاع فاطمة لحلمها بمحمد: " رأيت بالأمس حلماً: لكنه أزعجني... رأيت الذئاب تهبط من الجبل وتجري وراء خديجة ومحمد في الدشرة: لم تستطيع خديجة الجري فسقطت في الأرض.. عاد إليها أخوها يقومها لكن الذئاب لحقوا بهما وراحوا ينهشونهما ويأكلون لحمهما..."	فاطمة	81
أحمد وسهام	تلقي سهام وأحمد التهديدات:".. كانت أستاذة في العاصمة ولكن بعد أن تزوجت بأحمد اكتشفت أموراً كثيرة... فعلى ما أذكر أن أحمد هُدد بالقتل	خديجة	33-34

	مثلما حصل لها هي الأخرى... وهذا ما دفعهما للهروب والقدوم إلى الدشرة.." وفاة أحمد: "شعرت خديجة أن أمراُ حصل ومحزن حيث لم تستطيع الحديث، والاستفسار غير أنها اتجهت مباشرة لأخت سهام تقول بهدوء وبنبرة متثاقلة: ما الأمر؟ لتسمع صوت سهام بوجع: أحمد الدايم الله..."	سهام	49

تطرقنا في الجدول المذكور سابقاً علاقة الحدث الروائي بعنصر الشخصية، حيث ذكرنا فيه الشخصية وأهم الأحداث المرتبطة بتلك الشخصية، بإضافة الى سارد ذلك الحدث وذلك راجع إلى أن كل حدث مُحدث شخصية تقوم به فلا عمل روائيا بدون شخصيات تؤدي الأحداث، فمثلا الشخصية البطلة في رواية الموت المتعفن المتجسدة في شخصية حليمة نجد أن الأحداث المتعلقة بهذه الشخصية كثيرة نلمح ذلك من بداية الرواية (استفاقت حليمة الصبية على.....) الى نهايتها. فعمدت الروائية عائشة قحام على تصوير الأوضاع في تلك الفترة الزمنية من خلال ما عاشته حليمة من حزن وأحداث مأساوية التي حدثت معها والتي انعكست سلباً على نفسيتها، وهذا ما نلاحظه من الوهلة الأولى عند قراءتنا للرواية. خلاصة القول ان العلاقة بين الحدث الروائي والشخصية علاقة تكامل وترابط فلا يمكن الفصل بينهما.

- **ملاحظة:** اقتصرنا في الجدول السابق على ذكر أهم الأحداث المتعلقة ببعض الشخصيات الموجودة في الرواية والتي لها علاقة بالأحداث الأساسية حيث نجد شخصية الشيخ رابح، فاطمة، خديجة، يمينة، جمال، مسعودة وغريبها وعدم ذكرنا لها ليس بسبب قلة أهميتها أو انها ثانوية بل أن الأحداث المرتبطة بها لم تغير من مجرى السرد الروائي هذا من جهة. ومن الأخرى نلاحظ هناك أحداث تكرر ذكرها مثل حدث اختفاء جملة فأول من ذكره هي أمها فاطمة ثم أختها حليمة.

2.3. الحدث وعلاقته بعنصر الزمن:

لكل حدث زمن مرتبط به، فعلاقتهما علاقة تكاملية فلا يمكن الفصل بينهما أو ذكر زمن ما دون الإشارة إلى الحدث المرتبط به والواقع فيه، ففي الجدول الذي سوف نعرضه يوضح لنا هذه العلاقة:

الحدث	زمن وقوعه	الصفحة
إصرار الشيخ رابح على الحديث مع فاطمة:"...على صوت الشيخ رابح الذي تجاوز عمره العقد السابع منادياً: فاطمة، أين أنت، في هذه الدار حين يصل وقت الظهيرة يختفي الجميع.."	الحاضر (وقت الظهيرة)	06

فقدان جميلة: "حين استفاقت في صيف من شهر جوان وكان الحر شديداً بعد أن تفقدت المكان ثم تسللت لغرفة البنات نظرت بعينيها الثاقبتين فلم تجد جميلة في مضجعها إذ ظنت اللحظة أن جميلة بالخارج تحلب البقرة ولكن عودتها كانت مستحيلة...انتشر هلع كبير بالبيت..."	ماضي (في صيف شهر جوان)	19
بحث العسكر عن المحفوظ: "...يقترب عسكريان مرتديان بذلة خضراء حاملان الكلاش: يقترب أحدهما عند الشيخ حمو، يسأله في تجهم قائلاً: هل جاء المحفوظ عندك؟ ... العسكري مع من كان يتردد هنا؟، ومع من كان يجلس ابن القواد أجب؟ ..."	الحاضر (يقترب عسكريان)	23
شجار عزيز وناصر:" كانت الساعة السادسة مساءاً عندما دخل خالد مسرعاً... سمعت ماذا حدث في قهوة السي حمو؟ ...دخل عزيز القهوة ولسوء الحظ كان ناصر هناك فتشاجرا بقوة..."	الحاضر (سادسة مساءاً)	28
تلقي سهام وزوجها التهديدات:" فعلى ما أذكر أن أحمد هدد بالقتل مثلما حصل لها هي الأخرى حتى تترك التدريس بالمؤسسة مما فرض عليها تقديم استقالتها واعتزال التعليم..."	ماضي (فعلى ما أذكر)	34

خطبة وزواج حليمة وجمال:" حضر الكل نفسه لخطبة حليمة بجمال استيقظ الجميع باكراً، خديجة طبخت البغرير... أقيم حفل زفاف حليمة بجمال عُلقت الزينات.. وأضيئت الأنوار..."	الحاضر (استيقظ الجميع باكراً)	49
تلقي حليمة خبر وفاة أختها جميلة:" البنت قتلت وهي مدفونة بجهة الشجرة التي لا تثمر وإذا تم حفر المكان ستجدون الدليل، فلا أحد يعلم بذلك إلى قاتلها.."	الحاضر (اليه اليوم السبت)	68
استذكار فاطمة للحلم الذي رأته:" رأيت الامس حلماً لم يعجبني...رأيت الذئاب تهبط من الجبل وتجري خلف خديجة ومحمد في الدشرة.... لم تستطيع خديجة الجري فسقطت فوق الأرض.. عاد إليها أخوها يقومها لكن الذئاب لحقوا بهما وراحوا ينهشونهما ويأكلون لحمهما..."	الماضي (الأمس)	81
مداهمة العسكر وأخذ الشباب:" فوجئ الشيخ رابح بالعدد من العسكر يدخلون بقوة وينتشون بالبيت.. يفزع يستيقظ الشابان، انهضا لم يفهم محمد وصابر الأمر إلا أنهما لم يتمكنا من تغيير ثيابهما.. أخذهما العسكر كما أخذ خالد..."	الحاضر (الساعة تشير السابعة مساءاً)	115-116

من خلال الجدول الذي أنجزناه سابقاً نلمح أن الروائية عائشة قحام لم تلتزم بزمن منطقي في سرد الأحداث، بل تلاعبت في مسار سردها حيث أنها انتقلت من زمن لأخر دون ترتيب، فقد اختارت الروائية سرد أحداثها في زمن الحاضر (استفاقت حليمة الصبية على صوت الشيخ رابح...)[1] ثم بعدها انتقلت إلى زمن الماضي حيث قالت (هبت نسمة الذكريات على فاطمة، فرأت السنوات الماضية تمر سريعا أمامها... سنوات كانت كفيلة لتحب هذا الرجل الذي أمامها...)[2].

إن تلاعب بالزمن السرد أمر شائع في أي عمل روائي، حيث أن الكاتب يسرد الأحداث في زمن الحاضر ليقطعه ويستدعي زمن الماضي وهذا ما يلاحظه القارئ من الوهلة الأولى عند قراءته رواية الموت المتعفن فنتج عنه ما يسمى بالمفارقات الزمنية والتي تكون على شكل استذكارات أو ما يعرف بالاسترجاع.

✓ النص الروائي الذي بين أيدينا كثر فيه الاسترجاع فقد عمدت الروائية على توظيفه وذلك لم يأتي اعتباطياً بل جاء خادما للموضوع والرسالة التي تريد إيصالها للمتلقي ومن بين الاسترجعات الموجودة في رواية الموت المتعفن نستخلصها في الجدول الموالي:

[1] – عائشة قحام، الموت المتعفن، ص6.

[2] – المصدر نفسه، ص8.

بعض الأحداث المسترجعة	سارد الحدث المسترجع	زمن الحدث المسترجع	الصفحة
استذكار يمينة المأساة والأوضاع المزرية التي يمرون بها منذ سنوات:" منذ سنوات وهذا البيت يحمل أسراراً...متى تنتهي هذه الأسطورة، جميلة، محمد..." (استرجاع داخلي)	يمينة	سنوات الماضية	12
استرجاع خديجة لأحداث الأمس:" أتعلمين سمعت بالأمس أنه تم العثور على ثلاثة أفراد مذبوحين... أمام حانوت سي مقران.." (استرجاع داخلي)	خديجة	الأمس	17
استرجاع المرأة لما حدث في الدشرة:" منذ 4سنوات قبل مجيئك حدثت أمور رهيبة يرتعش لها البدن.. الموت والقتل والتعذيب والاغتصاب والسرقة.. ربي يستر علينا من كل هذا الأرهاب."(استرجاع داخلي)	امرأة	منذ 4سنوات	32
استرجاع النسوة الأحداث التي وقعت في الأمس:" أمس عثر على عسكري مذبوحاً أمام البئر الواقع بجنب الدار المهجورة التي ذبح فيها عائلة القايد	مجموعة من النسوة	أول أمس	31

مختار رحمهم الله قبل ثلاثة سنوات.."(استرجاع داخلي)			
استرجاع سهام يوم زواجها الأليم:" وهي تبكي وجعاً وألما.. تواصل الحديث الذي جاء فجأة: حتى اليوم زواجي بأحمد لم تكن مناسبة سعيدة بنظري، في العاشرة ليلاً جُند للعمل الذي أبعده عني تركني تلك الليلة وراح يعمل..."(استرجاع داخلي)	سهام	العاشرة ليلاً	50
استرجاع الحاجة فاطمة لذكرياتها مع زوجها:" وهبت نسمة الذكريات على فاطمة، فرأت السنوات الماضية، تمر سريعا أمامها. سنوات كانت كفيلة لتحب هذا الرجل الذي أمامها اللحظة وهو مسن، عاشرته في زمانها وهي ابنة الخامسة عشر عاماً.." (استرجاع خارجي)	السارد الافتراضي	سنوات الماضية	08
استرجاع السي حمو المآسي التي خلفها الاستعمار الفرنسي:" وفي بعض الأحيان كان السي حمو يسرد بعض الحكايات والوقائع التي تظهر قمعية العدو الفرنسي، تجاه الشعب الجزائري، من قتل وتنكيل	السارد الافتراضي	فترة الاحتلال الفرنسي	21-22

وتعذيب ويتذكر سي فلان وفلان والأخرين الذين صدوا زحف العدو..." (استرجاع خارجي)			
عودة حليمة لأيام الثانوية:" عدت بي لزمن كنت فيه حالمة أتعرفين أحب التاريخ، ولكل ما يرتبط بالتراث منذ طفولتي حيث كان جدي الهادي رحمة الله عليه يحدثني عن تاريخ الأمم وتاريخ الجزائر..."(استرجاع خارجي)	حليمة	/	73

من خلال الجدول نلاحظ أن الروائية عائشة قحام استعملت المفارقات الزمنية، على شكل إسترجاعات فجعلت الشخصيات تستحضر أحداث ماضية لتسردها في زمن الحاضر، كثرت الإسترجاعات في رواية الموت المتعفن فتنوعت بين الإسترجاعات الداخلية والاسترجاعات الخارجية، فلكل حدث مسترجع أثر كبير في نفسية مسترجعه من جهة، ومن الجهة الأخرى لها دور في مسار سرد الأحداث فبفضلها يستطيع القارئ على بناء صورة متخيلة للأوضاع في تلك الفترة الزمنية الحرجة والمأساوية.

- **ملاحظة:** على الرغم من طغيان الاسترجاع على الرواية الى أن هناك إستباقات ضمن العمل الأدبي هذا نذكر على سبيل المثال العبارات التالية التي تحتوي استبق فيها الزمن: سأذهب أتفقده/ متقوليش يريد تزويجي؟ / سأذهب لغرفتي لأستريح قليلاً/ سأشرع في غسله/ سأذهب أغير ثيابي وأعود اليك/ لست أعلم، فإن فارقت الحياة، فلا أظن

ناصر سيقتلني وأشعر أن الموت يقترب مني/ أرى لفراق، ما نقلك ثلاثة أسابيع، ثلاثة شهور، ثلاثة سنين... ودون أطفال/ الشيخ: حالياً لا ولكن إذا ما جاء فإنه لن يكون بخير.... وغريها من الإستباقات.

3.3. علاقة الحدث بعنصر المكان:

لكل حدث وقع في زمن ما مجال أو حيز وقع فيه، هذا الحيز يطلق عليه يعبر عنه بالمكان حيث يتم اختياره بعناية له دور في إضفاء صبغة للعمل الأدبي، ويتمثل المكان في فضاءات مغلقة مثل البيت، الغرفة، القهوة وفضاءات مفتوحة الدشرة، ساحات. يعتبر المكان من العناصر الرئيسية التي يبنا عليها العمل الأدبي ففي الجدول القادم سوف نتطرف فيه الى بعض من الأحداث بالإضافة الى مكان وقوعها.

الحدث	مكان وقوعه	الصفحة
فقدان جميلة: "حين استفاقت في صيف من شهر جوان وكان الحر شديداً بعد أن تفقدت المكان ثم تسللت لغرفة البنات نظرت بعينيها الثاقبتين فلم تجد جميلة في مضجعها إذ ظنت اللحظة أن جميلة بالخارج تحلب البقرة ولكن عودتها كانت مستحيلة...انتشر هلع كبير بالبيت..."	الغرفة	19

بحث العسكر عن المحفوظ: "...يقترب عسكريان مرتديان بذلة خضراء حاملان الكلاش: يقترب أحدهما عند الشيخ حمو، يسأله في تجهم قائلاً: هل جاء المحفوظ عندك؟ ... العسكري مع من كان يتردد هنا؟، ومع من كان يجلس ابن القواد أجب؟ ..."	قهوة السي حمو	23
شجار عزيز وناصر:" كانت الساعة السادسة مساءاً عندما دخل خالد مسرعاً... سمعت ماذا حدث في قهوة السي حمو؟ ...دخل عزيز القهوة ولسوء الحظ كان ناصر هناك فتشاجرا بقوة..."	قهوة السي حمو	28
دخول عزيز الى السجن: " وقد ضاع الخبر وانتشر الحزن في كل ركن، لحادثة لم تكن من قبل، الجميع سمع خبر دخول عزيز السجن بعد أن أدلى ناصر في محضر الشرطة أن عزيزاً كان ينتمي إلى الجبهة، وفي كل مرة يلتقي ناصر يجد الحجج والأسباب ليتشاجر معه."	السجن	28
لقاء عزيز بحليمة: "غاصت بذكرياتها حين التقت مرة مع عزيز في الذرع وهو مكان يبعد قليلا عن	الذرع	26

المنزل، وحين كان يتحدثان سمعا صوتاً يقترب، نحوهما... كما تذكرت اول وآخر مرة أمسك يديها وقبلهما ثم رفع رأسه إليها وعيناه لا تفارقان عينيها..."		
مقتل ابن السي السعيد:" نهض الجميع على صراخ وعويل النساء، وكأن القيامة حّلت، الكل أسرع للخروج لمعرفة السبب، ومعرفة مكان الوجع، ليتفاجأوا بالخبر غير المتوقع مقتل ابن السي السعيد الذي أنهى مؤخراً الخدمة العسكرية..."	بيت السي سعيد	25
العثور على جثَّة المحفوظ: "_خالد: المحفوظ قُتل.. رأيته بعيني...المحفوظ الأخِينَة قُتل وجدوه مذبوحاً بعد إن حُلقت لحيته. كان منظره رهيباً... وراء قهوة الشيخ حمو عُثر عليه، كنا مارين بالقرب منها حين سمعنا الشيخ حمو يصيح بصوت عال الله أكبر الله أكبر..."	وراء قهوة السي حمو	87

تلقى حليمة خبر وفاة أختها جميلة: "_حليمة: أختي البكر اختفت من المنزل.. _الشيخ: البنت قُتلت وهي مدفونة بجهة الشجرة التي لا تثمر وإذا تم حفر المكان ستجدون الدليل، فلا أحد يعلم بذلك إلا قاتلها هو على قيد الحياة، تالف عقلو إنه ينال ما فعله يحمل في عنقه ذنبين..."	منزل السي محمد بن السي عمار	64

من خلال الجدول السابق نستنتج ان الأمكنة سواء كانت مفتوحة أو مغلقة، تعددت بتعدد الأحداث في رواية "الموت المتعفن" حيث نجد أن بيت الشيخ رابح عايش أغلب تلك الأحداث وكثر ذكره في الرواية فتارة يعيش فرح وتارة ألام وحزن، كما نجد قهوة السي حمو هي أيضاً أخضت نصيبها فشهدت أحداث هامة ولا كن معظمها مأساوية ومحزنة، فالروائية اختارت هذه الأمكنة لتنقل لنا الواقع المعاش ففي فترة العشرية السوداء. هذه الأماكن في تلك الفترة كانت بؤرة الأحداث، نستنتج في الأخير أن دشرة بني فوغال في جيجل هي الرحم الحامل لأحداث الرواية.

الخاتمة

الخاتمة:

بعد هذه رحلة البحث التي قمنا بها في رواية "الموت المتعفن"، والتي أدركنا من خلالها قيمة الأحداث وأهميتها في بناء معمار الفني للرواية، آن لنا الأن أن نجمل أهم النتائج المستخلصة من هذا البحث والمتمثلة فيما يلي:

- البنية أو البناء هو الهيكل العام الذي بيني من خلاله القاص عمله الفني.
- تعد رواية "الموت المتعفن" رواية مأساوية، لأنها تصور فترة زمنية دموية من قتل وتنكيل وتعذيب وسلب للحقوق، فترة عاشها وعايشها الشعب الجزائري بكل قساوتها ومرارتها ومخاوفها.
- الحدث هو الموضوع الذي تدور حوله القصة اذ يعتمد عليه في تنمية المواقف وتحريك الشخصيات وفق إطار ومني ومكاني محدد، أما عن أهمية عن أهمية هذا العنصر السردي تكمن في أنه يربط بين عناصر الرواية بحيث لا يمكن دراسته بعزل عنها، بالإضافة على انه يبث الحركة والحياة والنمو في الشخصيات.
- تتكئ رواية "الموت المتعفن" على التلاعب الزمني من الاسترجاع (الماضي) والحاضر (الآن) فهما يثيران في نفس المتلقي المتعة لما تخلقان رؤية جديدة للأحداث أو الحوادث.

- ارتبط تقديم الأحداث في رواية "الموت المتعفن" بعنصر الشخصيات التي أحاط بها السارد، حيث كان على دراية بالحالة النفسية المأساوية والذي جعله يرصد كل تحركاتها وأفكارها.
- اعتمد الروائية عائشة قحام في سرد أحداثها في رواية "الموت المتعفن" على عنصر الحوار والذي يظهر جلياً في الرواية من بدايتها الى نهايتها.
- أما عن علاقة الحدث الروائي بالبنى السردية الأخرى (الشخصيات، الزمان، المكان) فهي علاقة تلازم وتكامل.

وفي الأخير نرجو أن يعيد هذا البحث بالمنفعة على غيرنا من الباحثين، ونطمح أن نكون قد وفقنا ولو بالشيء القليل في انجازنا لهذا البحث.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش.

المصادر:

1. ابن فارس، مقياس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، ط1، ج1، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1979.

2.ابن منظور، لسان العرب، عبد الله الكبير وآخرون، ط1، ج4، ج9، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1119.

3. عائشة قحام، الموت المتعفن، الجاحظية، الجزائر، 2013.

المعاجم والقواميس:

1. رشيد بن مالك، قاموس مصطلحات لتحليل السيميائي للنصوص، دار الحكمة، الجزائر، 2000.

2. لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، 2002.

3. إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، التعاضدية العمالية للطباعة والنشر، صفاقس، تونس، 1986.

المراجع:

1. أمنة يوسف، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، ط2، المؤسسة العربية لدراسة والنشر، بيروت، لبنان، 2015.

2. جرالد برنس، المصطلح السردي، تر: عابد خزندار، ط1، المجلس الأعلى للثقافة، قاهرة، مصر، 2003.

3. زكريا إبراهيم، مشكلة البنية (أضواء على البنيوية)، مكتبة مصر، (د.ط)، (د.ت).

4.سعيد يقطين، الكلام والخبر مقدمة للسرد العربي، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1997.

5. سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، ط3، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1997.

6. سيزا قاسم، بناء الرواية (دراسة مقارنة في ثلاثية محمد ديب)، مكتبة الأسرة، القاهرة، 2004، (د.ط).

7. شريبط أحمد شريبط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، اتحاد الكتاب العرب، 1985، (د.ط).

8. صلاح الفضل، نظرية البنائية في النقد الأدبي، ط1، دار الشروق، القاهرة، مصر،1419.

9. عزالدين إسماعيل، الأدب وفنونه: دراسة ونقد، ط9، دار الفكر العربي، القاهرة، 2013.

10. عزالدين مريدن، القصة والرواية، دار الفكر، 1980، (د.ط).

الدوريات والمجلات:

1.أسماء بدر محمد، "الحدث الروائيُّ والرؤيةُ في النص"، مجلة دواة، مج:4، ع:16، العتبة الحسينية المقدسة، العراق، 2018.

الرسائل الجامعية:

2.أسماء بورويس، راندة حمودي، بناء الحدث والشخصيات في رواية "أحزان السندباد" لطالب عمران، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة جيجل- قطب تاسوست-، 2023.

3.الحرة بهياني، بناء الحدث في المجموعة القصصية "القرابين" لعيسى شريط، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة أكلي محند أو الحاج، البويرة، 2016.

4.ربيعة سرايش، بنية الحدث والشخصيات في رواية "اعترافات سكرام" لعزالدين ميهوبي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2015.

5.عفاف جوابري، أسماء بن بليدة، استراتيجية بناء الحدث وجماليتها في رواية "حنين بالنعناع" لربيعة جلطي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2019.

فهرس

الموضوعات

المحتوى	الصفحة
الإهداء:	
مقدمة:	3-1
الفصل الأول: البنية والحدث الروائي	
1. تعريف البنية	05
1.1. المعنى اللغوي	06-05
2.1. المعنى الاصطلاحي	07-06
2. الحدث الروائي	07
1.2. تعريف الحدث.....	07
1.1.2المعنى اللغوي.....	07-08
2.1.2. المعنى الاصطلاحي	08-10
2.2.أهمية الحدث	10-12
3.2. عناصر الحدث	12
1.3.2. المعنى	12-13
2.3.2. الحبكة	13-14
4.2.طرق بناء الحدث	14

1.4.2.الطريقة التقليدية	15
2.4.2. الطريقة الجديدة	15-16
3.4.2. طريقة الارجاع الفني	16
5.2. طرق صوغ الحدث	17
1.5.2. طريقة الترجمة الذاتية	17
2.5.2. طريقة السرد المباشر	17
3.5.2. طريقة الثالثة	17
3. الحدث وعلاقاته	18
1.3. علاقة الحدث بالشخصيات	18
1.1.3. الشخصية الرئيسية	18-19
2.1.3. الشخصية الثانوية	19
2.3. علاقة الحدث بالمكان	20
1.2.3. الأماكن المغلقة	20
2.2.3. الأماكن المفتوحة	21
3.3. علاقة الحدث الزمان	21
1.3.3.السرد بواسطة المفارقات الزمنية	22
1.1.3.3. الاسترجاع	22-24

2.1.3.3. الاستباق	24
الفصل الثاني: بناء الحدث وعلاقاته في رواية "الموت المتعفن"	
1. بناء الأحداث في رواية "الموت المتعفن"	27-30
2. أنواع الأحداث في رواية " الموت المتعفن"	30
1.2. الأحداث الرئيسية	30-35
2.2. الأحداث الثانوية	36-39
3. الحدث الروائي وعلاقاته في رواية "الموت المتعفن"	39
1.3. الحدث وعلاقته بعنصر الشخصيات	39-46
2.3. الحدث وعلاقته بعنصر الزمن	47-54
3.3. الحدث وعلاقته بعنصر المكان	54-57
الخاتمة	59-60
قائمة المصادر والمراجع	62-64